

جنور انحراف داعش - 1

الكاتب : شريف محمد جابر

التاريخ : 12 يوليو 2014 م

المشاهدات : 6255



حيث سأقوم بنقل نصوص ثابتة من أدبيات تنظيم داعش، قدימה حين كان منحصرا في العراق، أو حديثا حين تمدد إلى سوريا. نصوص قصيرة دامغة في إثبات غلوه وانحرافه عن منهج أهل السنة في أحكام الكفر والإيمان وغيرها.

النص الأول لأبي عمر البغدادي الأمير السابق للتنظيم، يقول في كلمة له بعنوان: (قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي): "نرى كفر وردة كل من اشتراك في العملية السياسية، كحزب المطلق والدليمي والهاشمي وغيرهم، كما نرى أن منهج الحزب الإسلامي منهج كفر وردة، لا يختلف في منهجه وسلوكه عن سائر المناهج الكافرة والمرتدية؛ كحزب العغوري وعلاوي...".

ويقول في كلمة (جريمة الانتخابات الشرعية والسياسية) 28 صفر 1431 هـ - 12 / 2 / 2010 م: "فالنواب والمُشرِّعون أوثان منصوبة تحت قبة تخضع لقانونٍ أو دستورٍ ظالِمٍ جائز ينافق الشرعية الإسلامية ويحاربها في كثيرٍ من أصول ديننا الحنيف... وأما المُشرِّعون فهم كفار بلا غبار...". انتهى.

التعليق: منهج أهل السنة هو تعليق أحكام الكفر والإيمان بمناطقها المباشرة المذكورة في الكتاب والسنة، ومنهج الغلاة هو تعليق الكفر بأفعال لا تلزم بالضرورة الواقع في مناطق شركية؛ فالمشاركة السياسية، وممارسة عمل النائب في الدول المعاصرة لا تستلزم الواقع في مناطق "التحليل والتحريم من دون الله".

يقول الإمام الشاطبي في "الاعتراض": "إن صرف الحكم إلى غير مناطقه من أوصاف أهل البدع، إذ هو من تحريف الكلم عن مواضعه، ولا يصدر عن معتبر إلا لخفاء المعنى عليه" (الاعتراض للشاطبي، الجزء 1، فصل تحريف الأدلة عن مواضعها).

المصادر: